قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة يوم الاثنين لاثنتي عشرة
ليلة خلت من ربيع الاول وبه جزم الموزي وكذا ابن الخباز وفي نزف المطرب
لابن جوزي عن ابن عباس ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين واستنبي
يوم الاثنين ودفع الحجر يوم الاثنين وخرج مهاجرا يوم الاثنين وقدم المدينة
يوم الاثنين وقبض يوم الاثنين وفي روضة الاقتصوري قال ابن الكلبي
خرج من الغار يوم الاثنين اول يوم من ربيع الاول وقدم المدينة يوم الجمعة
لاثنتي عشرة ليلة خلت منه قال ابو عمرو وهو قول ابن اسحق الاتي تسمية
اليوم وعن ابي بكر جزم لثلاث عشرة ليلة خلت من ربيع الاول وجمع بين
هذا وبين الذي قبله بالحمل على الاختلاف في رؤية الهلال ونقل ابن زبالة
عن ابن شهاب ان نزوله على بني عمرو بن عوف كان في النصف من ربيع الاول
وقيل كان يوم سابعه ولما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعامر بن فهيرة
على كلثوم قال لولاه قل يا خيم اطعمنا طبا فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخيم التفت الى ابي بكر وقال انجحنا فاتى بقنو من ادم جردان فنيه
رطب منصف وفيه زهو فقال هذا غدق ام جردان فقال صلى الله عليه وسلم
اللهم بارك في ام جردان واختلف في انه صلى الله عليه وسلم كم يوما اقام
في بني عمرو بن عوف فعن قوم من بني عمرو بن عوف انهم اقام فيهم اثنين
وعشرين يوما حكاه ابن زبالة وفي البخاري من حديث انس اقام فيهم
اربع عشرة ليلة وهو المراد بما في رواية عائشة بضع عشرة ليلة
وقال موسى بن عقبة ثلاثا وقال عروة اقام فيهم عشرا وفي دخائر العقبى
لم يقم بقبا الا ليلة او ليلتين قال الحافظ بن حجر انس ليس من بني عمرو بن
عوف فانه من الخزرج وقد جزم باربع عشرة ليلة فهو اولى بالقبول

وامر

وامر النبي صلى الله عليه وسلم بالتاريخ فكتب من حين الهجرة في ربيع الا
رواه الحاكم في الاكليل قاله ابن الخباز وهو في نجم المؤيد وهو بعض
والمشهور ان ذلك كان في خلافة عمر وان عمر قال الهجرة فرقت بين الحق
والباطل فارخ بها وابتدأ من المحرم بعد اشارة علي وعثمان بذلك وافاد
السهيلي ان الصحابة اخذوا التاريخ بالهجرة من قوله تعالى لمسجد اسس
على التقوى من اول يوم وفي الاستيعاب ومن مقدمه الى المدينة ارخ
التاريخ في زمان عمر رضي الله عنه واقام علي بمكة بعد مخرجه صلى الله
عليه وسلم ثلاث ليال وايامها حتى ادى للناس ودائعهم التي كانت عند
النبي صلى الله عليه وسلم وخلفه لردها ثم خرج فلحق رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقبا فنزل على كلثوم بن الهدم وانما كانت اقامة علي رضي الله
عنه بقباع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة او ليلتين وفي روضة
الاحباب وكان علي يسير بالليل ويختفي بالنهار وقد بقيت وزماه
فسمعها النبي صلى الله عليه وسلم ودعا له بالشفاء فبرا تا في الحال وما
اشتكاها بعد اليوم قط وفي الوفا وكان لكلثوم بن الهدم بقباء مربد
والمربد الموضع الذي يبسط فيه التمر ليبس فاخذ منه صلى الله عليه وسلم
فاسسه وبناه مسجدا كما رواه ابن زبالة وغيره وفي الصحيح عن عروة
اقام في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس
على التقوى وفي رواية عبد الرزاق قال الذي بني فيهم المسجد الذي اسس
على التقوى بنو عمرو بن عوف وكذا في حديث عبد الله بن عباس عند ابن
عايذ ولعله ومكث في بني عمرو بن عوف ثلاث ليال واخذ مكانه مسجدا وكان
يصلي فيه ثم بناه عمرو بن عوف فهو المسجد الذي اسس على التقوى روى ابن